الطبيعة بين الأمس و اليوم

عتبة القراءة

1-ملاحظة مؤشرات النص الخارجية

أ- الصورة :تعبر عن التحول السلبي الذي عرفته الطبيعة من الأمس إلى اليوم بفعل ظاهرة التلوث.

ب- مجال النص :سكاني.

ت- نوعية النص :مقالة تفسيرية..

ج- العنوان :الطبيعة بين الأمس و اليوم

- ✓ تركيبيا: مركب إسنادي جملة اسمية.
- ✓ دلاليا: يقصد به مقارنة حالة الطبيعة بين اليوم و الأمس.

د- بداية النص :تشير إلى نوع العلاقة بين الإنسان و الطبيعة و هي علاقة نفعية.

هـ- نهاية النص :تذكر بأن سوء تدخل الإنسان في النظام البيئي ينتج التلوث كأخطر مهدد للبيئة.

2-فرضية القراءة : انطلاقا من الصورة و العنوان و بداية النص و نهايته نفترض أن موضوعه يتناول حال الطبيعة بين المس و اليوم و دور الإنسان في ذلك.

القراءة التوجيهية

1-الايضاح اللغوي:

- ✓ مورد: مصد
- ✓ أعراض: علاما
- ✓ خرير: صوت تدفق الما
- ✓ سموق: علو –ارتفاع
- ✓ مزركشة: مزينة بألوان مختلفة

2-المضمون العام :صور الطبيعة و علاقة الإنسان بها بين الماضي و الحاضر.

القراءة التحليلية

1- معجم الطبيعة و علاقة الإنسان بها

معجم الطبيعة	معجم تدخل الإنسان في الطبيعة
الشمس – السماء – الوادي – مجرى مائي – خرير مياهه – الأشجار – الطيور – النحل – ذبابة – النجوم – الأقاحي – الهواء الثلج – الغابة...	علاقة نفعية – الاستخدام – الانتفاع – استعمالها لأغراض بيتية أو صناعية – مصدر طاقة دافعة لمحطات توليد الكهرباء – طبقة عاملة منتجة للمعلبات العسلية – الهواء فضاء لعبور الطائرات – الثلج أرضية لممارسة رياضات التزلج – الغابة مورد للصناعات الخشبية و الورقية – العدوانية على الطبيعة – حولت التقنية الطبيعة من غاية إلى وسيلة....

2- دلالة المعجم : نلاحظ أن تدخلات الإنسان شملت معظم عناصر الطبيعة الأكثر ارتباطا بحياته.

3-مضامين النص:

- ✓ بداية النص (الانتفاع): علاقة الإنسان بالطبيعة علاقة نفعية.
- ✓ فلم تعد الشمس (الورقية): تغير صور و وظيفة الطبيعة بفعل تدخل الإنسان.
- ✓ نهاية النص (هكذا مارس) :تزايد استعمال التقنية في الطبيعة استجابة لحاجات الإنسان.

4-مظاهر تغيير الطبيعة بين الأمس و اليوم

الحاضر (اليوم)	الماضي (الأمس)	الزمن عناصر الطبيعة
مورد للطاقة الحرارية.	قرص جميل يزين قبة السماء الزرقاء	الشمس
مصدر طاقة دافعة لمحطات توليد الكهرباء	مجرى مائي يمتع بخرير مياهه و علو الأشجار حوله. و زغردة الطيور على جنباته.	الوادي
طبقة عاملة منتجة للمعلبات العسلية.	ذبابة مزركشة جميلة متنقلة بين الزهور و الأقاحي.	النحل
فضاء لعبور الطائرات و طاقة دافعة للمراكب الشراعية.	مجال منعش	الهواء
أرضية لممارسة رياضات التزلج.	تاج أبيض يرصع قمم الجبال و خزان للثروة المائية.	الثلج
مورد للصناعات الخشبية و الورقية.	فضاء لإنتاج الهواء النقي و خزان للثروة الحيوانية و النباتية.	الغابة

5-أسلوب النص:

اعتمد الكاتب في مقالته أسلوبا تفسيريا يقوم على المقارنة و الاستنتاج، حيث قارن بين صور عناصر الطبيعة بين الأمس و اليوم من جهة و وظائفها من جهة أخرى ،ثم استنتج أن تدخل الإنسان بإفراط في الطبيعة أفقدها توازنها حتى أصبح يهدد حياتها.

أفعال التحول في النص : أصبح – حول – لم تعد – تحول – يولد.

القراءة التركيبية

يرى الكاتب في مقالته التفسيرية أن حالة عناصر الطبيعة و وظيفتها قد تغيرت بين الأمس و اليوم، فبعد أن كانت الطبيعة مجالا يجمع بين صور الجمال و البهاء و بين المتعة و البهجة صارت اليوم مجرد وسيلة و أداة يستخدمها الإنسان و يفرط في استعمال التقنية عليها استجابة لحاجاته المتزايدة.